

أوضح المسالك (96) فصل ووصل الضمير جوازاً ووجوباً

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى وجوب اتصال الضمير انفصاله وحالات الوجوب والجواز والامتناع. في اتصال الضمير وفي انفصاله. وهي ثلاثة. اما وجوب الاتصال او

- 00:00:00

وجواز الامرين او امتناع الانفصال. تفضل سيد. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه وبكم في الدارين امين. يا رب فص. القاعدة انه متى تأتى اتصال الضمير لم يعدل الى انفصاله؟ لماذا - 00:00:20

لان الضمير لماذا اتينا بالضمير نحن شوف اللغة العربية لغة ساحرة كل شيء موضوع في مكانه الدقيق. اتينا به لاختصار؟ فاتينا بالضمير للاختصار فايها اخصر متصل ام المنفصل المتصل فاذا لا نحن لو اتينا بالضمير المنفصل مع امكان المتصل نكون قد خرجنا

عما سيق له الضمير. فلذلك - 00:00:36

وفي اختيار لا يجب المنفصل اذا تأتى ان يجيء المتصل. نعم سيدي فنحو قمت واكرمتك لا يقال فيه مقام انا ولا اكرمت اياك. نعم.

فما قوله الا يزيدهم حبا الي هم - 00:01:02

وما اصاحب من قوم فاذاكرهم او فاذاكرهم. وما اصاحب من قوم فاذاكرهم او فاذاكرهم. اذا قرأناها وما هو صاحب ومن قوم فاذاكرهم

او فاذاكرهم. اذا قلنا اذكرهم عطف على اصاحب. اما اذا قررناها فاذاكرهم فهي في جواب ان - 00:01:18

الا يزيدهم حبا اليهم. هذا البيت قلنا لزياد بن منقذ العدوي التميمي يقولها في تذكر حنينه وطنه نجد. وكان ذهب الى صنعاء

فاستوبأها فلذلك قال من البسيط لا حبذا انت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى مني ولا - 00:01:38

وحبذا حين تمسي الريح باردة وادي شيء وفتيان بها هضم. وما اصاحب من قوم فاذاكرهم. الا يزيدهم حبا اليهم. هنا في احتمالان في

البيت احتمالان الاول انه يكون من الذكر اللساني - 00:02:04

انه ما اصاحب من قوم فاذاكر او فاذاكر قومي بلساني الا هم يزيدون في مدح قومي فازداد حبا لقومي الرواية المعنى الاخر من الذكر

والتذكر. يعني ما اصاحبه من قوم فاذاكر قومي من التذكر - 00:02:29

يعني هو يرى هؤلاء القوم ان اخلاقهم ليست كما يجب ان اخلاق هؤلاء القوم ليست كما يجب. فعندما يرى اخلاقهم يتذكر قومه

فيزداد حبا لهم وهذا المعنى حقيقة يؤيده الرواية الاخرى التي سيذكرها الشيخ خالد الازهري. لم القى بعده حيا فاخبرهم -

00:02:50

اخبرهم يعني اعرف حقيقتهم. كما يقال صدق الخبر الخبر لما رأيتك صدق الخبر الخضر. يعني انت كنت تسمع عن فلان فلما عرفت

حقيقتك صدق خبرك الخبر الذي كنت اسمعه عنك - 00:03:13

وتعرفون قصة ابن الشجري لما التقى بالزمخشلي لما التقى بالزمخشري اعجب به جدا فقال ابياثا منها نصدق الخبر الخضر يعني باقي

ساكتا الشجر يمدحه ثم لما سكت قال حالي اه واما انت اقول لك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن زيد الخيل وذكر قصة زيد

الخيل - 00:03:31

لقاء جميل ممكن ان تراجعوه في كتب الادب. بين من الشجرة والزمان. فنقول صدق الخبر الخبر. اي حقيقته. صدقت الخبر. لم القى

بعده مو حيا فاخبرهم فاخبرهم الا يزيدهم حبا اليهم. اذا عرفت حقيقتهم اعرف انهم ليسوا كقوم - 00:03:58

فازداد حبا لقومه نعم نعم فهنا موضع الشاهد انه الاصل ان يقول يزيده حبا الي لكنه فصل الضمير. لكن هنا نقطة مهمة نصحتها

في كلام محمد الشيخ محمد محي الدين. عندما - 00:04:20

قال هنا في الاسفل وعنده يحتمل او يحتمل يحتمل ان يكون فاعله يزيد ضميرا مستترا فيه جوازا تقديره هو يعود الى المصدر

المفهوم من اذكر. يعني كيف نقول اعدلوا هو اقرب للتقوى - 00:04:39

هو تعود الى ماذا؟ شعب عبد الصمد تعود للعدل المفهوم منه اعدلوا. فيقول ما اصاحب من قوم فاذكرهم الا يزيدهم ما الذي يزيدهم الذكر الا يزيدهم الذكر ان ذكرهم يزيدهم حبا. يقول هنا هذا ما في اشكال. يقول هو يعود الى المصدر المفهوم ان اذكره وكأنه قد قال

الا يزيدهم - 00:04:56

فكري لهم حبا الي. وعلى هذا يكون الضمير البارز المرفوع في اخر البيت توكيدا لذلك الضمير المستتر هذا غير صحيح. قاله ابن

هشام ابن هشام ما قال هذا انتبهوا ابن هشام اذا نظرتهم في البيت - 00:05:23

الاحتمال الذي وضعه ابن هشام قال وما اوصاهم من قوم فاذكرهم الا يزيدهم. الضمير يعود للذكر. تمام؟ هم ماذا يتوقعون ان ابن

هشام قال توكيد لاي شيء هل للضمير المستتر فاعل - 00:05:39

او لشيء اخر ما المتوقع من ابن هشام ان يقول هم توكيد لهم وللضمير هو ايه هو؟ وهم لا يمكن لا يمكن ان يكون ان يقول ابن هشام

هو توكيد له هو. اه. هو يعود للمصدر وهم يعود للاشخاص كيف سيقول ابن هشام؟ هو - 00:05:55

توكيد للضمير المصدر مستحيل عرفتم؟ انما ابن هشام قال هو توكيد لهم. نعترض على ابن هشام قال الضمير رفع وهم ضمير نصب.

ماذا يجيب ابن هشام بالتوكيد يجوز ذلك؟ الضغط في التوكيد ضمير رفعي يؤكد ضمير النص - 00:06:14

فالشيخ حقيقة محمد محيي الدين اه اخطأ في نقله عن ابن هشام واعترض عليه. قالوا قد يقال على هذا التخريج كيف يؤكد ضمير الواحد بضمير وكيف يطلق هم وهو خاص بالعقلاء على التذكر وهو غير عاقل يعني هو نفسه اعترض هو المشكلة انه فهم ابن

هشام - 00:06:33

الخطأ فاعترض عليه فعلا لو قال ابن هشام هذا الاعتراض في مكانه لكن ابن هشام قال توكيد لي هم. لم يقل توكيد للضمير المستتر

هو واضحة الفكرة هذي؟ نعم. فانتبهوا لهذه النقطة. نعم - 00:06:54

تفضل فاما قوله الا يزيدهم حبا الي هموم. وقوله اياهم الارض في دهر الدهارير. الوارث للاموات قد ضمنت اياهم الارض الارض

اياهم الارض في دهر الدهارير. ايضا هذا من البسيط - 00:07:09

وقلنا هذا لمن هذا البيت يمدحه يزيد ابن عبد الملك يقول يا خير حي واقت نعل له قدما وميت بعد لله مقبول اني حلفت ولم احلف

على فند فينا ابنت من الساعين معمور - 00:07:26

للباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير. قلنا ميتا عطف على ماذا يا خير يا خير انظر للابيات هنا. يا خير

حي وقت نعل له قدما وميتا. عطف على حيا فماذا يكون - 00:07:53

معنا يا خير حي وميتا يعني انت افضل من الاحياء والاموات. فاذا اعترض عليه اعترض عليه الانبياء فاحترس قال بعد رسل الله

يعني يا خير حي وميت مقبول لكن بعد رسل الله هذا احتراس. اني حلفت ولم احلف على فند من تحليف حلف صادق - 00:08:13

فناء يعني في فناء عند بيت الله حلف هذا الحلف عند فناء بيت الله عند الكعبة البيت المعمور بالساعين الف بالباعث الوارث الاموات

قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهاري - 00:08:38

هنا اه قال بالباعث حلفت بالباعث. الوارث قلنا نعت. الاموات قلنا كم وجها فيها مضاف اليه كيف جهز اضافة اسمين الى اسم واحد

اذا قلت لكم يا من رأى عارضا اسر به بين ذراعي وجبهة الاسد لو نظرنا هذا البيت - 00:08:55

اذا نظرنا هذا البيت يا من رأى عارضا اسر به بين ذراعي وجبهة الاسد. اين المضاف واين المضاف اليه الذراع الى اي شيء؟ ذراع

ذراعي للاسف يعني جبهة الاسد. لا لم تضاف للاسد الموجود - 00:09:18

هذا من حالات حذف المضاف اليه مع بقائه من غير تنوين يعني لو كان اسم لاحظ هنا النون حذفت صح وظيفة النون كأنه مضاف

اليه موجود. فلاحظ حذف المضاف اليه وكأنه موجود. عمل المضاف كأن المضاف اليه موجود - 00:09:35

تقدير بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد. بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد. هذا حذف المضاف اليه لكن من الاسم كأن المضاف اليه موجود لذلك حذفت التنوين ولو كان هناك حدث النون ولو كان هناك تنوين لحذفت ايضا - [00:09:56](#)

فهذا معنى قوله هنا بالبائع الوارث فلنا نضيف البائع الاموات كانه قيل باعث الاموات الوارث الاموات فحذف الاموات ولذلك لو كان ما في ال لم ينون ايضا طب ضمن هات يعني انها ضمتهم الارض او ضمنتهم لانها سترجعهم يوم القيامة. لذلك الله قال كفاية احياء وامواتا. الم نجعل الارض - [00:10:16](#)

والتفاته من كفته الاحياء والاموات. جذبتهم بغاية القوة بقوة جاذبيتها وحفظتهم احياء وامواتا. لولا ان الله جعل فيها قوة لطرنا الى كواكب اخرى يعني هذا معنى كفاية احياء وامواتا تكفت احياء وامواتا - [00:10:39](#)

بالبائع وهي قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير الدهارير في قولان العلماء لدرجات انتاج عروس غيره. بعضهم يفسرها في الدهور الاولى السابقة القديمة وبعضهم يفسرها الدهارير مصائب الدهر الحقيقة ما في تناف بينهما لان الدهر دهره معنى غلبه - [00:10:57](#)

والقرآن دقيق في اختيار الدهر والزمان والعصر آ حيث اراد الغلبة والقوة يستعمل الدهر فلذلك يقول ما يهلكنا الا الدهر تعبير بالدار من دهره غلبه سمي دهره لانه يغلب الاشياء ويدمرها - [00:11:20](#)

وكذلك هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن. لكن في سياق انه خلاصة الزمان تظهر لك سماه عصرا العصر فيه تفسير ان عدة تفاسير اهمها وقت العصر او صلاة العصر والتفسير الاخر العصر عصر فلان يعني عصر هذا الملك عصر هذا الملك - [00:11:39](#)

فكلمة عصر فيها معنى الخلاصة هذا مناسب لظهور الربح وخسارة الانسان ما في تنافي بين القولين الدهور السابقة التي تغلب وتأتي بالمصائب من دهره غلبه بالمصائب والحوادث الشديدة يعني نعم - [00:12:00](#)

ودهارير من اين جاءت هذا؟ كما قالوا عبايد. دهارير اذا جعلناها من اه الدهر معنى المصيبة. نعم. فكارورة والوقت الوقت يعني اذا اريد يعني اما يراد بها صلاة العصر او وقت العصر او يراد بها العصر الزمان لانه يظهر فيه خسارة الناس - [00:12:20](#)

على كلا القولين هي من العصر كيف تعصر البرتقال فتخرج لك الخلاصة وهكذا الدهر كأنه عصارته يظهر فيه ربح الناس وخسارته ووقت العصر لانه قديما الاسواق ليست مثل زمانها تبقى الى الليل. خلاص وقت العصر تنفض الاسواق يعني في نهاية وقت العصر - [00:12:40](#)

تنفض الاسواق في ظهر رابح من الخسران فسمي العصر لانه عصاره النهار. نعم. لاحظ اختيار العصر لا يمكن ان يوضع مكان انهى الدهر والدهر لا يمكن ان يوضع مكانه العصر. نعم. فضرورة - [00:13:02](#)

هذا الضرورة لكن ايها اصعب شف اياهم ضمنت اياهم فيها اشكال اكبر من الا يزيدهما حبا اليهم. لان هناك فصل فاصل هنا لم يفصل فاصل. نعم. ومثال ما لم يتأتى فيه الاتصال - [00:13:17](#)

ومثال ما لم يتأتى فيه الانفصال ان يتقدم الضمير على عامله نحو اياك نعبد. ان كيف نفهم هذا الباب؟ اولا نعرف حالات وجوب الانفصال ثم نأخذ حالات جواز الوجهين وما عدا ذلك يمتنع انفصاله. فماذا اعطانا من حالات وجوب الانفصال؟ اولا الضرورة - [00:13:32](#)

ثانيا للحصر مثل اياك نعبد حصر بتقديم مثل اياك نعبد او حصر بالا مثل امر الا تعبدوا الا اياه. نعم سيدي او يلي الا نحو امر الا تعبدوا الا اياه - [00:13:54](#)

ومنه قوله وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي. بالضبط لانه اراد ان يحصر المدافعين في نفسه وفي امثاله فالمراد انما يدافع عن احسابهم انا او مثلي لا غيرنا ولولا لولا انه فصل الضمير لقال انما ادافع عن احسابهم فيصير معنى انا لا ادافع الا عن احسابهم وهذا لا يصح - [00:14:09](#)

لا يريد ان يقول لا ادافع الا عن احزابهم. انما يريد ان يقول انا ومثلي يدافعان. يدافعون. نعم لان المعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا طبعا الشيخ محمد محي الدين وضع الحالات البقية لكن نحن الشيخ خالد الازهري ايضا وضعها - [00:14:34](#)

ممکن نزيد يعنى عندما يذكر الشيخ خالد الازهر نقرأ اه كلام مم محي الدين في الوقت نفسه يعنى هو وضع الحالات الاثني عشر. نعم.

ويسب من هذه القاعدة مسألتان تستطيع ان تجعلها ثلاثة. اذا جعلت المتحدة - [00:14:53](#)

المتحدة مع الغيبة والاختلاف هذي حالة اخرى مازال مثلاً كما وفي اتحاد الرتبة تلزم فصله وقد يبيح الغيب فيه وصلاً اذا كان غيبة واختلفت ضميران وتساويا يعنى تساوي في التعريف واختلفت ضميران نستطيع ان نجعلها ثلاثة ان شئت نعم - [00:15:09](#)

احدهما ان يكون عامل الضمير عاملاً في ضمير اخر اعرف منه مقدم عليه وليس مرفوعاً. هذا الشرط ليس مرفوعاً. هذه نقطة اه مهمة. ان لا يكون مرفوعاً. اما اذا كان مرفوعاً مثل اكرمتك - [00:15:33](#)

يجب اتصال الضمير. قلنا لماذا؟ لان الانفصال كان حتى لا تجتمع فضلتان وهنا فضل العمدة وفضله ان يكون مرفوعاً لذلك. هذا فيه الافعال امر واضح اما في الاسماء انتبهوا عندما حب بيكا كما سيأتي في البيت الاتي حبيك لقد كان حبيكا هل هو مرفوع او مجرور - [00:15:49](#)

يعنى في الافعال امر واضح. اكرمتك يجب الاتصال اذا كان مرفوعاً طب اذا في الاسماء المصدر هنا حبيك هل هو مرفوع او مجرور هنا؟ مجرور؟ مجرور وان كان في محل رفع. نعم - [00:16:17](#)

حبي اياك يعنى. مم. الياء في لها محلان. في محل جر في محل رفع. لا يضر المحل الثاني. هي في محل جر تغيير داخله في المحظور فحبيك يصح ان تقول حبيك او حبي اياك - [00:16:32](#)

طب الان في المشتقات انا ضاربك هل يصح انا الضارب اياك؟ يصح عندهم فاذا كان مستترا فلذلك قال الصباغ وغير المرفوع اي فقط فلا يرد حبيك يعنى مرفوع فقط فلا يرد حبيك لانه ليس مرفوعاً فقط بل له محلان - [00:16:45](#)

له محلات. وايضاً لانه وان كان مع هاي اخذناها. في الافعال مثل ضربته يجب الاتصال تمام؟ طب الان في المشتقات في اسم الفاعل واسم مفعول. اذا عندنا ضمير مستتر فاعل - [00:17:06](#)

ومفعول هنا يصح الوجهان وان كان في محل رفع مثل انا ضاربك او الضارب اياك. لكن عند من يعرب الكاف مفعولاً به لا مضافاً اليه عندما يهربها مفعولاً به لا مضافاً اليه. هذا الذي اختاره الرضي ونازع فيه جماعة من شراح الكافية - [00:17:24](#)

ففيه خلاف حقيقة الذي اختاره الرد لانه يصح الانفصال فهو مخالف لقاعدتنا ضمير مرفوع ومنصوب. اذا تحصن اذا كان مفعولين الامر واضح كلامنا في المفعولين او في ضمير مجرور في المصادر لا يتأتى مفعولان مباشرة. يتأتى انه في محل جر - [00:17:43](#)

والثاني مفعول به في محل جار له محلان حبيكا له محل ان في محل جر في محل رفع. لا يضر تمام؟ لكن في المشتقات قد يكون الاول في محل رفع والثاني في محل نصب ويجوز الوجهان عند الرضي ومن وافقه واختاره - [00:18:04](#)

الصبان وجماعة ابقى انا ضاربك على اعتبار الكاف مفعولاً بي او الضارب اياك. وجماعة منعوا هذا. تفضل استاذ. هذا معنى قولي هنا نعيد القراءة في محلي ويستثنى من هذه القاعدة مسألتان هي ليس مرفوعاً هذا معنى قولي وليس مرفوعاً. ماذا يخرج منه ليس مرفوعاً؟ يخرج انا ضاربك على قول رضي - [00:18:22](#)

نعم. طبعاً مرفوعاً فقط نزيد هنا قيد. نعم احدهما ان يكون عامل الضمير عاملاً في ضمير اخر اعرف منه مقدم عليه وليس مرفوعاً فيجوز حينئذ في الضمير الثاني وجهان. ثم ان كان العامل فعلاً غير ناسخ. هنا اذا كان الفعل وهو ليس اصلهما المبتدأ والخبر. وقلنا ما الارجح - [00:18:47](#)

او ما الواجب عند سيبويه الانفصال. لا عند الاتصال الا في ضرورة الشعر. لماذا قال والاصل في الضمير الاتصال والوارد في القرآن دائماً الاتصال فسيكفيكم الله ان يلزمكموها ان يسألكموها. فيجب عندي الاتصال الا في ضرورة شاب. ابن مالك ماذا اختار - [00:19:08](#)

ان هو على نفسه انهما على السواء لكنه رجح في الكافية. نعم فجدع ناد في الضمير الثاني الوجهان ثم ان كان العامل فعلاً غير ناسخ فالوصف ارجح كالهاء من سنيه. قال الله تعالى - [00:19:31](#)

سيكفيكم الله ان يلزمكموها ان يسألكموها ومن الفصل ان الله ملككم اياهم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحدث عن العبيد.

ركزوا ان الله ملككم اياهم. هل يجوز الاتصال يصلح لان الاول اعرف. طب اكملوا الحديث ولو شاء لمنلكهم اياكم. هل يصح الاتصال؟
لا يسلم. لا. لا - [00:19:50](#)

يصح لماذا انا مقدم مؤخرا في الدعوة الاول غير اعرفك هم اياكم. لا يصح لمن لك هو لمنلك لمنلكهم لملك همومكم لمنلكهم لا يسع. الا
على قول المبرد وجماعة من القدماء - [00:20:16](#)

لمن سيأتينا في الرواية التي اتت عند سيدنا عثمان. نعم فالشاهد في الجزء الاول لا في الجزء الثاني. وان كان اسما فالفص ارجح. اذا
اذا في هذا الذي ليس اصله الخبر - [00:20:38](#)

متى الارجح الاتصال عند ابن مالك وهو الواجب عند الا في ضرورة الشعر؟ هذا في الافعال. اما في الاسماء اتفقوا على ان
انفصال اولى لان الاسماء ضعيفة تشبه الفعل فالانفصال فيها افضل. نعم - [00:20:53](#)

وان كان اسما فالفصل ارجح. نحو عجت من حبي اياه. شف حبي اياه اولى من حبيه من حبيه نعم. ومن الوصف قوله لقد كان حبيبك
حقا يقينا. حبيبك حقا يقينا. لاحظوا لان كان حبك - [00:21:10](#)

لي كاذبة نعم لقد كان حبيبك لان كان حبك لي كاذبا. طبعا هذا من المتقارب عن المتقارب قال الخليل فعول فعول فعول. لان
كنت اوطأني عش عشوة لقد كنت - [00:21:28](#)

اصفيتك الود حينما وما كنت الا كدين نهضة تبدل غثا واعطى سمينا نعم. لان كان حبك لي كاذبا لقد كان حبي حقا يقينا. فالرواية
الصحيحة حبك في الاول وليس فيه شاهد - [00:21:48](#)

والشاهد في حبك لاحظوا نحن اشتراطنا ان لا يكون مرفوعا. الياء في محل جرف للظاهر في محل رافع. لكن اشتراطنا ان يكون فقط
الا يكون مرفوعا فقط وهذا وان كان مرفوع في محل رفع لكنه في محل جر - [00:22:12](#)

فهنا جاء على خلاف ليس على الاولى انه كلاهما صحيح الاتصال والانفصال لكن الاولى الانفصال لانه في اسم. نعم الان انتهينا من اذا
لم يكن ناسخا قلنا الواجب عند الا في الضرورة. والافضل عند ابن مالك الاتصال. وهذا في الافعال دون - [00:22:30](#)

الاسماء بشرط الا يكون الاول مرفوعا فقط. نعم. وان كان الان في ناسخ قال ماذا قال سيبويه؟ الاولى خلتنه وكنت الانفصال. لماذا
الاولى الانفصال عند السي بوي اصله خبر اصله خبر والخبر الاصل فيه الانفصال ولانه فصل بين المفعول الثاني الذي اصله -
[00:22:50](#)

وخلت منضم يرفض له يشبه الفضل. فالاولى الانفصال. ووافقه ابن مالك في التسهيل وافقه ابن مالك اه في التسهيل. ابن مالك هنا
في الالفية ماذا اختار الاولى عنده ماذا - [00:23:16](#)

الاتصال. ابن مالك دائما الاول للاتصال. احفظها. الاولى الاتصال اما في كنته ابن مالك ما غير رأيه. الاولى الاتصال. لان الاصل في
الضمير الاتصال لانه اوتي به للاختصار. نعم. وهنا ليس في فضله لم يفصل فضله بينهم - [00:23:33](#)

او بين الفعل. واما السيبويه اختار الانفصال لان اصله خبر. نعم. واذا حفظت العلل لن تنسى الخلاف. نعم. وان كان فعلا ناسخا خلتنه
فالارجح فالارجح عند الجمهور الفصل كقوله اخي حسبتك اياه. هذا - [00:23:49](#)

وعند من البسيط اخي حسبتك اياه وقد ملئت ارجاء صدرك بالادوان والاحان هنا اخي هنا ليست منادا كما قيل يا اخي لانه كيف
يقول يا اخي ثم يقول حسبتك اياه قد ملئت انما هو اما مبتدا او - [00:24:08](#)

تكون منصوبة على الاشتغال. حسبتك اخي وهو الافضل لك. نعم. وعند الناظم والرمانية وابن الطراوة وابن واين
الطراوة الوصل لماذا؟ لان الاصل في الضمائر اتصال. نعم. كقوله بلغت صنع امرئ بر اخالفه - [00:24:28](#)

صنع امرئ بر اخالكه ايضا من البسيط بلغت صون عمري ان بر اي خالك هو اذ لم تزل لاكتساب الحمد مبتدرا. انا بلغت صنع امرئ ابن
واحد اخبرني ان احدا فعل معروفا كبيرا - [00:24:48](#)

طب قلت اظن انك انت الذي فعلته يخالكهم الافصح في همزة اخال كسر. لماذا؟ اذ لم تزل لاكتساب الحمد مبتدرة لانك دائما انت
الذي تبادر لفعل المعروف والاكتساب الحمد فاظنك انت الذي فعلت هذا الذي اخبرت به. نعم. موضع الشاهد هنا لاحظوا انه اتى به -

تصل فهو اولى طبعا عرفنا انه كل الامور جائزة الفصل والوصل لكن الخلاف في الاولى هنا. نعم. الثانية ان يكون منصوبا بكانا واحدى اخواتها نحو الصديق كنته او كأن خزيرد كانه زيد او كانه زيد كان هو زيد كان زيد هو الصديق يعني - [00:25:29](#)

فزيد اسمها والهاء خواء. نعم. وفي الارجح من الوجهين الخلاف المذكور. قال اولى الفصل وابن مالك قال اولى الاتصال. ولم جاء قولي في هذا ومن ورود ومن ورود الوصل الحديث ان يكنه الوصل على مذهب ابن مالك ان يكونوا فلن تسلط عليه. تعرفون هذا حديث اه - [00:25:52](#)

اه الصياد وهذا كان رجلا خبيثا وكان يتنبأ وعنده مشاكل كبيرة. فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم له قصة يعني جميلة نقرأها فظن انه الدجال فقال اراد سيدنا عمر ان يقتله لشدة خبثه ولعمله بالاسحار وهذه الاشياء - [00:26:14](#)

قال الا يكنه قال ان يكن هو الدجال فلا تسلط عليه لان ماذا؟ لان الذي سيقتله هو سيدنا عيسى لست انت والا يكون ان لم يكن الدجال فلا خير لك في قتله. نعم - [00:26:33](#)

ومن ورود الفصل قوله لان كان اياه لقد حال بعدنا يعني ابن مالك لماذا اختار في الاتصال في الكل؟ لاحظوا قال لك الضمير الاصل فيه نحن اتينا به للاختصار صحيح - [00:26:46](#)

وهذا الاختصار بماذا يأتي؟ يعني متى يظهر الاختصار؟ بالمنفصل ام بالمتصل؟ بالمتصل. اصل في الضمير الاتصال الاصل في الضمير الاتصال من جانب اخر قال صحيح هذا لكن عندنا اصل اخر عارضه وهو ان اصلها خبر والاصل في الاخبار - [00:27:00](#)

الانفصال آكل منهما نظر الى اصله. نعم. ومن ورود الفصل قوله لان كان اياه لقد حال بعدنا. ليس لقد حال بعدنا لا بعدنا عن العهد من الطويل لان كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير. هذا من قصيدة - [00:27:20](#)

عمر ابن ابي ربيعة هذا كله شعر عن نساء وكذا. يعني عمر بن ابي ربيعة مشهور وله ديوان. في دار صادر طبعت كل الدواوين كل شاعر طبعت لكل شاعر ديوان منفصلا - [00:27:42](#)

لكنني خمسمئة دينار اردني يعني تحتاج لسبعميت الف دولار تقريبا اذا اردت ان تشتريها يعني كل شاعر له ديوان خاص ومع تعليقات جيدة يعني هاي دار صادر. نعم. يقول لان كان اياه لكن هو يتكلم اياه تعود لمن؟ لعمر بن ابي ربيعة - [00:27:56](#)

ويحكي هذا على لسان احدي النساء ماذا تقول؟ لان كان اياه اذا كان هو هذا هو نفس عمر ابن ابي ربيعة لقد حال بعدنا ان تغير عمر ابن ابي ربيعة تغير بعد - [00:28:18](#)

انه يتغير عن شبابه الاول او تتغير عن العهد الذي عهدناه نحن كنا نعرفه شابا صغيرا الان تغير شتوي تغير والانسان قد يتغير فهو يحكي عن حاله لكن على لسان احدي النساء يعني - [00:28:31](#)

نعم موضع الشاهد انه اتى به منفصلا وهذا يرجع مذهب السبوي وابن مالك يرجع مذهب الحديث. نعم. وعندنا امثلة اه كثيرة تذكرون دع الخمرة يشربها الغوات فاني رأيت اخاها مجزيا بمكانها فالأى يكنها او تكنه فانه اخوها غدته امه بلانها. هذا من شواهد الاتصال - [00:28:49](#)

ومن شواهد الانفصال ما قاله ابن مالك. يعني مش من ابن مالك نفسه اتى بالانفصال. وان تكن اياه معنى اكنفى بها الله حسبي وكفاها. يعني مثال للفصل الذي من ابیات ابن مالك نعم ولو كان الضمير السابق في المسألة في المسألة الاولى مرفوعا وجب الوصل - [00:29:13](#)

نحن مرفوعا في الافعال. اما اذا كان مرفوعا في المشتقات زيد اضاربك هنا اجاز الرضي الفصل والوصل تمام؟ اما في المصدر لا يتأتى لانه سيكون في محل جر مثل حبيكا في محل رفع وكلامنا في الضمير مرفوع فقط. نعم - [00:29:37](#)

ولو كان غير اعرف وجب الفصل نحو اعطاه اياك او اياي او اعطاك اياي بالضبط. غير الاعرف نحن نقدم ايش؟ يجب الفصل اشترطوا شروط اه كلاهما منصوب فاذا كان واحد اه اذا كان واحد منهما مرفوعا يجب الوصل. كلاه الاول اعرف اذا لم - [00:29:58](#)

لم يكن اعرف يجب الفصل. مثل اعطاه اياك. غائب ثم مخاطب او اياي ثم متكلم اعطاك خطاب ثم اياي متكلم هنا يجب الفصل هذا

يجب الفصل عند غير المبرد والجماعة المتقدمين. ومن ورود غير مما يؤيد مذهب المبرر - [00:30:18](#)

ان هؤلاء الذين ارادوا قتل سيدنا عثمان قال عنهم سيدنا عثمان اراهم الباطل شيطانا عندك ثلاثة مفاعيل هم والياء وشيطانا اراهمني الباطل شيطان هم غائب يا متكلم. المبرد اجاز هذا - [00:30:42](#)

وجماعة متقدمون اجازوا هذا لكن متأخرون قالوا لا لا يجوز لا بد ان نفصل اراهم اياي. اراهم اياي لا ومن ثم وجب الفصل اذا اذا اتحدث الرتبة. نفس الشيء نحن اشترطنا ان يكون الاول اعرف - [00:31:03](#)

فاذا الغاء تقدم غير الاعرف يجب الفاصل. كذلك يجب الفصل اذا استويا في الرتبة في التكلم او الخطاب او الغيبة مع اتحاد الضمير دون اختلاف نعم. نحن ملكتني اياي. فالعبد يقول عندما يعتقد سيده ملكتني اياي ولا يصح ملكتني - [00:31:23](#)

نعم وملكك اياك. والسيد يقول العبد ملكك اياك ولا يصح ملكك. وملكته اياه. لا يصح ملكته هو وقد يباح الوصف ان كان الاتحاد في الغيبة واختلف لفظ الضميرين وقد يباح الوصل ان كان الاتحاد في الغيبة واختلف لفظ ضميرين كقوله انا له ما هو - [00:31:44](#) عفوا اكرم والدي بالضبط. هذا يعني يقول اه في البيت لوجهك في الاحسان لوجهك في الاحسان بسط وبهجة انا له ما هو كفوا اكرم والدي. نحن قلنا اذا اتحدا في التكلم والخطاب والغيب لا يصح. اما - [00:32:09](#)

اتحدها في الغيبة مع اختلاف الضمير افرادا او تشية او جمعا او تذكيرا او تأنيثا يصح. كما قال هنا لوجهك لاحظوا في الاحسان لوجهك خبر وفي الاحسان بسط بهجة شينان - [00:32:26](#)

انا لهما انا لهما اللي هو البسط والبهجة هو يعود لهذا الوجه انا له ما هو لهذا الوجه. لا تعود للوجه وهما تعود للبسط والبهجة. قف هو هذا الفاعل. اكرم والده. الاقتداء باكرم والده - [00:32:39](#)

فهنا اختلف الضميران فصحا طب لماذا لم نجس هذا الاختلاف فيه؟ لماذا لا يكون في التكلم وفي الغيبة اختلاف ان منعنا يعني لاحظوا في التكلم اطلقنا قلنا خلاص يمتنع لا يتصور التكلم الا في ملكتني وفي الخطاب ملكك - [00:32:58](#)

ولم نقل يجوز اذا كان اختلف الضميران لكن هنا في الغيبة قلنا اذا اتحد لا يصح ملكته هو لا يصح لابد ملكته اياه. اذا اختلف الضمير في الغيبة طب لماذا - [00:33:20](#)

قيدنا في الغيبة هذا الكلام. لماذا في الغيبة هذا الكلام؟ لان في غيركم الثابتون لان التكلم لا يتأتى التكلم لا يتأتى ان يختلف الضميران كلاهما للتكلم. لانه ايش عندك تكلم انت - [00:33:35](#)

التكلم منحصر لاحظ انت تقول مثلا نصرنا صح؟ نصرت نصرنا في غير هيك لا ما عندك الا نصرت ونصبها. كيف ستخطا؟ ستتكلم بضميرين مدلولهما مختلف اه يعني اما تقول نا ويدخل فيها في الاول تاء - [00:33:52](#)

وانها تريد به نفسك معظما او نام مع جماعة فلا يختلف المدلول مثلا لو قلنا علمت نا مي شفناه ما تريد به نفسك وحتى يتحد المدلول مع اختلافه يعني نحن نريد - [00:34:11](#)

كلاهما تكلم كلاهما خطاب مع نفس الضمير ما في اشكال. لابد ان تفصل. ملكك كما ملكتني ملكتني. اها. لازم نفصل. ملكك اياك لو ملكتني اياه. في الغيبة قلنا هذا موجود وموجود شيء اخر ان يختلف مدلول الضميرات. ضميرين. مهم. في الغيب يتأتى اختلاف ما

دون الضميرين - [00:34:31](#)

لاحظ انا لهما هو. هذه الدار اسكنهموها. يختلف المدلول. لا يتأتى اختلاف المدلول في التكلم او الغيبة. يعني لو تأتى لاجزاه لكنه لا يتأتى لو قلنا علمت ما مي اردت ما معظم النفس والياء نفسي لم يختلف المدلول. معنى يعني لا يستقيم. ناطق جماعة وانا -

[00:34:53](#)

واحد منهم علمتني حتى الكلام لا يصح يعني اه طب علمتني نا علمتني ما طب ما مين انا ولان انا مع غيري يتحد المدلول ظننتكما كا ضمننكم ظننتكما. اه ظننتكما يعني ما يتأتى اختلاف المدلول في الخطاب والغيبة ان يختلف - [00:35:20](#)

وميران يعني لفظهما يختلف المدلول مختلف لا يتأتى. لفظهما مختلف والمدلول مختلف. لا بد ان يكون نفس الشيء شخص او هو داخل فيه يعني اما اريد بها العظمة او هو داخل فيه. فلا يتأتى هذا في الخطاب والغيبة لذلك في الخطاب والتكلم - [00:35:50](#)

لذلك لم يجيزوا هذا. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:36:10